باحث اكاديمي لبناني : علينا أن نعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودولنا

قال الباحث والاستاذ الجامعي اللبناني "الدكتور أمير عمر عبد الرحمن الايوبي" : علينا أن نُعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودُولنا خاصةً أننا دعاة وحدةٍ وتوحيدٍ و نعتبر بلادنا جزءاً من أمتنا الواحدة.

واضاف الدكتور الايوبي، في مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الاسلامية، اليوم الاربعاء : لا شيء أجدى أمام ما تعيشه الأمة اليوم، من توحيد الصّفَ و الكلمة و الموقف لمواجهة هذه الهجمة الاستكبارية الصّهيونية التي يُراد لها أن تُسقِط المقاومةَ في فلسطين و لبنان و باقي دول المحور التي تقارع غطرسة العدو الصهيوني وحلفائه و وُكلائه في الإقليم.

كما اشار الى "معاهدة سايكس بيكو"، مبينا : ينبغي أن نعمل على إسقاط معاهدة سايكس بيكو التي مزّقت بلادنا لتَسهُل السيطرة عليها و أن يعمل الجميع على مساندة أهل فلسطين.

ودعا هذا الاستاذ الجامعي اللبناني، "المسلمين" إلى الوحدة، قائلا : إن مستقبلنا جميعاً مرهونٌ

بوحدة صفّ ِنا على ا تعالى و مواجهة عدونا المشترك؛ فأمّ َتنا لا تقبل التجزئة و خلاصها يَ َتمّ ُ بعد تخليصها من ارتباطاتها و ارتهاناتها لأعداء ا تعالى.

وتابع : إنّ َ التضحيات وبذل الدّماء في محراب الأقصى وفلسطين وفي غزة الأبية و جَبهات الاسناد في لبنان وسوريا والعراق واليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي بدأ في أعظم صُو َره مع إندلاع عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023م وما أعقبها لتَبدُو َ معالمُ الوحدة الإسلامية كأوضح ما تكون تجلياتها في ميدان الشهادة والشهداء.

وفي اشارة الى "الوحدة الدينية والعرقية"، اعتبر الايوبي، ان أعظم تجليات الوحدة الإسلامية يظهر بوحدة الدّم السنّي و الشيعي، العربي و الاعجمي، فهذه هي حقيقة الوحدة الإسلامية و هذا هو جوهرها و تلك أبعادها، مستدلا بآي الذكر الحكيم {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} (آل عمران/ 103) و { وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} (أنفال/ 46)
القرانية.

وأردف بالقول : ان الإرهاصات المنطقية التي نراه اليوم، ستؤدى حتماً إلى زوال "إسرائيل" وانتصار مشروع المستضعفين كما بشّرت مبادئ الثورة الإسلامية المباركة في ايران منذ أكثر من أربعة عقود.

وأوضح الايوبي : ان الرؤية لدى الإمام الخميني رحمة ا و من بعدِه الإمام السيد علي الخامنئي حفظه ا، هي رؤية نورانية؛ تتخطى التفوّق التكنولوجي والعسكري و المادي لمشروع الكفر العالمي إلى الندّ ِية و المكافحة من خلال عظمة الإيمان و صدقِ خيار الوحدة الذي نعمل أن توُضَع اللّمسات الأخيرة في هذا الإطار في مواكبةٍ للمقاومين المجاهدين.

واشار إلى اهمية تعزيز القيم المشتركة بين الشعوب، مؤكدا "ضرورة إيجاد الإرادة لدى كل الأطراف التي تَرفعُ لواء الوحدة الإسلامية وتؤمن بها لتعزيز القيم المشتركة بيننا وفي نفس الوقت أن نعملَ على سدّ ِ مختلف الثّ َغَرات التي تُعمِل هدماً في كل خطوات الوحدة بين المسلمين سنّةً وشيعة منذ عقود".

ومضى الباحث الاكاديمي اللبناني الى القول : لابدّ َ أن نعمل على ترجمة أفكارنا أفعالاً تُساهم في تنمية هذا الجسد الواحد؛ فتَقيه أسقام التفرقة وتقود به الى "لا التّ َشرذُم".